



بلا نفاع

نحن
والفلسطينيون

صالح الشايحي

katebkom@gmail.com

بعد وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية السابق، رحمه الله، حاول إمام أحد المساجد الفلسطينية إقامة صلاة الغائب على روحه الطاهرة، ولكنه فوجئ بثورة عارمة من قبل المسلمين الفلسطينيين، رافضين إقامة الصلاة.

وفي لقاء تلفزيوني ضم شخصاً فلسطينياً وآخر إسرائيلياً، هاجم الفلسطيني الملكة العربية السعودية هجوماً كاسحاً ونال منها بكلام بذيء وعبارات سوقية رخيصة، وكان هجومه مجرد هجوم دون أن يسوق مبررات لهذا الهجوم الناتج من كراهية وحقد واضحين وغير مبررين. وهذا ما أثار استغراب الضيف الإسرائيلي الذي انبرى بالرد على الفلسطيني متسانلاً عن سبب هذا الهجوم على الملكة العربية السعودية وراح الإسرائيلي يعدد ما الذي فعلته السعودية من أجل الفلسطينيين ومن أجل قضيتهم، فبهت الفلسطيني ولم يجر رداً.

وفي تصوير متداول لحفل عرس فلسطيني أقيم في الضفة الغربية الفلسطينية، يتناوب اثنان من المغنين على شتم الملكة العربية السعودية بأبيات مغناة والجمهور فرح بصق وبتراقص على أنغام الكراهية وكلمات الشتائم للملكة العربية السعودية. يا لله في الحقيقة لم أجد مبرراً لهذه الكراهية الفلسطينية لدول الخليج العربية وبالذات المملكة العربية السعودية.

عادة تكون الكراهية أو العداة نتيجة مواقف مسبقة أو أعمال عداوية صدرت من طرف ضد طرف آخر، فننتشب العداوة وتكون الكراهية ويتبادل الطرفان الشتائم والتهم والسباب. أما أن يكون طرف مقدر ويعطف على طرف ضعيف، فيكره هذا الضعيف من يعطف عليه ويسيء إليه بالسر والعلن، فهذا هو الأمر المحير الذي يستعصي تحليله حتى على كبار المحللين النفسيين.

وهذا بالضبط ما يفعله السعود الأعمى من الفلسطينيين ولا أقول لهم تجاه دول الخليج وبالأخص المملكة العربية السعودية، السعودية هي أكبر الدول الداعمة للقضية الفلسطينية في جميع المحافل العالمية، وهي من أكبر الدول العربية الداعمة مالياً للفلسطينيين، وأقل ما تكفلت به السعودية مالياً تجاه الفلسطينيين هو صرفها على الجهاز الدبلوماسي الفلسطيني والسفارات الفلسطينية في العالم.

فهل يكون جزءا السعودية أن يتراقص السفهاء والحمقى من الفلسطينيين على أنغام سبائها وشتمها، أو أن يعتلوا المنابر من أجل شتمها؟!

إن كان هناك من يستحق الشتم والإهانة فهم أولئك الفلسطينيون الذين باعوا ضمائرهم للشيطان الإيراني واضطفوا خلفه بمنزلة وانكسار بعدما أعزتهم السعودية ورفعت رؤوسهم، أنزلهم الله.

رؤية

ودق الجرس
يا حكومة

حنان بدر الرومي

Hanan.AlRoumi@gmail.com

تطور الأحداث السريع حولنا يجعلنا نتوقف لمحاولة هضم ما يحدث حولنا نصل إلى الإطار العام الذي يحيط بها، نحن لا نريد أن نكتفي بقراءة رسائل الواتساب أو تعليقات «تويتر» بل نريد معرفة هل مركب الوطن يتهدى وسط أمواج البحر بأمان أم أن الأمواج العاتية تصطدم بسفينتنا وتتصارع معها فتبدو كالوحوش الكاسرة التي تريد التهامنا؟

نتفق على أن هناك حالة من الغليان في الشارع المحلي مع استياء وتذمر شديدين من الأداء الحكومي المتواضع خلال السنوات السابقة، فإداء معظم الوزراء الحاليين والسابقين ضعيف إن لم يكن سلبياً تماماً في وزاراتهم، مع تجسيم مشاريع التطور والبناء، وعزز ذلك انعدام الحاسبة الحكومية للوزراء، فتمتصت الأخطاء وتفشى الفساد في معظم الوزارات، وظهرت لنا أوكار للمافيا نجحت في نشر الرشوة والتلاعب والتزوير والسرقة وغيرها وقوت شوكتهم بمرور الوقت.

أما برلماننا الموقر فحدث ولا حرج، فكثير من النواب لم يعد مهمهم خدمة الوطن والمواطن أو التشريع الذي يعزز نمو الكويت ويحقق الأمان والرفاهية للمواطنين، بل تحولوا لاداع للفساد بكل أنواعه وأشكاله عبر الوساطة حتى للمجرمين والمخربين وتشجيع التجنيس العشوائي والمساهمة في تغيير التركيبة السكانية ومساندة قضايا تضر الوطن ومحاربة كل مصلح وطني.

مافيا تجار الإقامات أسندوا ظهورهم على جدران منيعة فقبلوا أعدادا هائلة من العمالة الهامشية التي اكتظت بهم البلاد خلال فترة وجيزة، أصبح هناك خلل حقيقي في التركيبة السكانية وارتفعت كفة الوافدين من جميع الجنسيات.

المجتمع الكويتي غاضب من سياسات الحكومة العميق، فهل دخلت هذه الأعداد من دون أن تثير أي تساءل، وكيف تم استصدار إقامات لهم؟ وهل «الداخلية» والشؤون» مخترقان بقوة وبرضا حكومي؟ ومن يفك وراء ذلك ولماذا؟ لم يعد المواطن قادراً على استيعاب عجز الحكومة عن الدفاع عن حقوقه كمواطن أمام المد المتزايد للوافدين، يرى الأب ولدع عاطل عن العمل لسنوات والوفاء يتعين في الحكومة ويتاح له العمل الإضافي أيضاً في القطا الخاص وتبدو عليه علامات الراحة والأمان المالي مع المتنع بالامتيازات الوظيفية والعلوات المتزايدة، لا ننكر أننا بحاجة للعمالة الخارجية ولكن بشرط أن تغطي الشواغر فقط، وكظاهرة مصاحبة لازدياد عدد الوافدين انتشرت صورة الكويتي اللدلل المتردد الذي يميل للهو ولا يتحمل المسؤولية حتى جاهر بعض المسؤولين بأن الكويتي ما يستأهل، صورة غريبة لم نعرفها أبداً عن الكويتي النشط المبدع، إن كان من جنسنا من غير وجه حق قد أبدعوا بتدليل أنفسهم فهم لا يمثلون الأبناء الحقيقيين لهذا الوطن، للأسف لعب الإعلام دوراً خفياً في نشر هذه الصور المرضية للمجتمع الكويتي، ومن دون أدنى اهتمام لتفنيدها من قبل مؤسسات الدولة.

في كل دول العالم لا يتجاوز الوافد حدوده إلا في وطني قوي ساعدهم وأصبحوا يجاهرون بالإساءة وتساندهم حكوماتهم وجهات أخرى تريد الإساءة لوطن النهار، ولا نسمع أو نرى أي موقف حازم لحماية مكانتنا كدولة وشعب، فإين يجد الشعب الأمان، وهل نحن مسؤولون عن تامين الحياة الكريمة لشعوب العالم على حساب أبنائنا، وهل مطلوب منا أن ندلل الوافدين على حساب الشعب الكويتي الطيب؟ صحيح أن الكويتي جبل على مساعدة المحتاج والفقير، ولكن الإيثار كقيمة لا يعني أبداً سحق وجدونا وكياننا كدولة وشعب.

إن تصاعد نبرة الشكوى وارتفاع معدل الشعور بالإحباط وضياح أبسط حقوق المواطن بالعيش الكريم مع تنامي الخوف والأسى من مزاحمة الوافدين للمواطنين في الوظائف والمشاريع والتجارة، الأمر مؤلم للغاية، ونتخوف من أن يأتي وقت تفقد الحكمة مكانتها أمام هدير الفساد والسلبية، هذا هو يوم العقلاء من رجال ونساء وطني، عليهم أن يوصلوا الصورة الحقيقية لما يدور داخل المجتمع لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وسمو ولي عهده الشيخ نواف الأحمد ولكل مسؤول، فلقد دق الجرس وأصبح صوتاً عالياً.

وحفظ الله الكويت وأهلها من كل مكروه.

اختصارا لكل الوصف فإن مدينة الزلفي هي جوهرة تاج نجد، ولا يمكن لأي مدينة أخرى أن تتازعها هذا اللقب أو حتى تحسدها عليه. المرور مسافراً بالزلفي فقط يمكن أن يمنحك لمحة عن مستوى الجمال الذي تتمتع به وكيف أن أهلها أحالوها من واحة وسط الصحراء إلى جنة تجبرك على الوقوف بها بل والسكن فيها والإقامة فيها حتى ترى كل قطعة منها.

جوهرة تاج نجد، هذا أقل ما يمكن أن توصف به الزلفي، وتستحق هذا بل وأكثر، فهي مدينة ولدت من رحم الصحراء جنة خضراء، وكبرت وترعرعت تاريخياً حتى أصبحت ما هي عليه الآن مدينة ساحرة تنبض بحياة أهلها ولزوارها.

من المستحيل أن تقع أي مختص بتاريخ نشأة المدن أن مدينة ووسط الصحراء تمكنت من العيش والبقاء مئات السنين قبل اختراع ومرور

خاطر أهل الديرة بغربتهم تأتي صادقة ومباشرة يطرحونها بلا تردد ولا حيرة كعادة أهل الكويت منذ نشأتها قبل 400 من الأوام، لذلك نرجو فتح الأبصار والعقول والقلوب لكل ما يقال ويجول بخواطرهم التالية:

● ما يعني سفارتنا بأقليم سياعي حديث الولادة في قلب أوروبا ويجمع شرقها بغربها وشمالها بجنوبها له حكايات ومواقف وسلطة وهيبة غابر الأزمان وقربها وحاليها يطلق عليه إقليم البلقان ثم تفكك لدول يشهد لها الزمان سياحة وراحة موسمية رغم تعدده كاوطن، يعنينا هنا منها دولة البوسنة والهرسك كامتداد سياعي لما جاورها وهي جمهورية تركيا العملاقة، ودول توأمة للبوسنة والهرسك، صربيا وكرواتيا والجبل الأسود ثم إيطاليا وما بعدها لها بصماتها السياحية منشودة ومشهودة تنادي سياحها من كل مكان أقربها وأهمها قارتا آسيا وأفريقيا، قوافلها السياحية تتوافد على تلك البلاد أواخر الأعوام بعد استقرارها.

يعنينا هنا البوسنة والهرسك

الحرف 29

الزلفي...
جوهرة تاج نجد

ذهار الرشيدى

waha2waha2waha@hotmail.com

الأسفلت وأصبحت اليوم أكبر نضجا وبهاء وروعة، فكاننا الزلفي كلما شاخنت... أصبحت أجمل.

ويغض النظر عن علاقتنا ككويتيين بهذه المدينة وأهلها، أتحدث عن مدينة بعثت من رحم رمال الصحراء جنة، ولأساليب أهلها سبب رئيسي بل ووحيد في تحويلها إلى ما هي عليه الآن، حتى أنها أصبحت قبلة سياحية داخلية في المملكة العربية السعودية، وليست

نفش القلم



محمد عبد الحميد الصقر

خاطر منقولة لسفارتنا
هناك! ومؤسستنا
الأولى سياحة

وعشرة آلاف سائح موسمي كويتي وفق إحصائيات رسمية للمكاتب الدائمة العقارية وغيرها تؤكد ذلك راجحة تكرم سفارتنا وسفيرها الجديد أخيراً بتواصله الاجتماعي مع المواطنين، كما هي عادة 4 سفراء سبقوه لتعارفه عليهم بديوان سفارته وتذليل مشاكلهم للمواسم الصيفية والشتوية مما يعانون استقراراً واستثماراً عبر طاقم سفارته مشهودي الخبرة بأهل ديرتهم، وإطلاة سفيرهم كالدول الشقيقة زمالة جوار لعلم ديرتنا الخفاق سفارة ومسكننا! طال عمرك كما يقولون ويتأملون!

هو نموذج يحتذى في أي بلدة من العالم.

أضواؤها أفخم من أضواء باريس، وشوارعها تنافس في ألحها أضواء الشانز، ففي أي وقت تمر بها ليلاً أو حتى بعد منتصف الليل ستجدها تضيء قلبها حتى آخر حدودها لك وكأنها تدعوك للإقامة، وقت فعلت ذلك معي، أو أنني رأيته بها فتوقفت، وعشت تجربة الزلفي، بكل شيء جميل فيها.

أتذكر ما قلته عن الزلفي اليوم جيداً عندما خرجت مع عائلتي في أغسطس 1990 عند احتلال الكويت وكانت وجهتنا الأولى الزلفي ولا أنسى استقبال أهلها ولا القائمين على الأمن أو القائمين على الإمارة فيها، كانت الزلفي جميلة واليوم أجمل بكثير، وإن كانت من جهة أخرى صنعها أهلها بها، ولا أعلم أي عقلية إدارية أو بلدية تحكمها، ولكنني أعلم يقيناً أن كل ما فعله والمسؤولون عنها حكومياً أو إدارياً

بينهما المال والأعمال لأهل الديرة، كما تقول مؤشرات 35مكتبا عقارياً واستثمارياً، رحلاتها لا تتقطع طوال الأوام ما بين الكويت وسراييفو، يمكنك كمؤسسة راقية التواصل وروادها عبر استبيان رسمي تدعمه سفارتنا لتؤكد رغبات مواطنيك نقلهم عبرها دون مؤسسات طيران أخرى تكسب جولات الحالي من الأوام بخطوطها غير المباشرة لها بعض سلبيات ذلك ليكون هيوطكم الكريم منفعلة ومصلحة مشرفة لكل الأطراف كما هي رغبة السابق من السنوات للخطوط الكويتية سلاماً هذا هو طرح وشرح نسبة ممثلة للمجموعة السياحية الاستثمارية الكويتية كما كلفت بنشرها لكم هذا العام «لعم «بوعلي.م» والعم النائب السابق «بوطلال.ط» والعم «م.م» وحزمة كبيرة لأهل الديرة رجالاً ونساء يدعون لكم متملمين دراسة وتنفيذ رغبتهم بالحاح محتاجين نخوتكم وعدم الاعتماد مشكورين لأراء خارج ساحتكم كوسائل لهذا البلد نصف اجتماعي لتلك الرغبات). وناقل الرأي محايد، وتفككم الله للخير.

م 36



عبداللهادي عبد الحميد الصالح

a.alsalleh@yahoo.com

كبير يا لبنان

رغم صغر مساحتها، وضآلة موارده المالية، لكن لبنان يحفظ باعتبارات كبيرة لم تصمد لها دول كبيرة في مساحتها وقوتها. ومن تلك ما يلي:

1- يمتلك مؤهلات سياحية قل نظيرها في المنطقة، كان قبلة الخليجيين للاصطياف، ومن المتوقع أن يعود المصطافون إليه بكثرة بعد أن غزت الحشرات الدول الأوروبية. يمتلك الكويتيون شققاً وبيوتاً منذ مدة طويلة ورغم هجرتهم لكن لم يتجرأ أحد على الاستيلاء عليها سرقة أو غصبا كما جرى مع بعض الممتلكات الكويتية في بعض الدول الأخرى.

2- رغم كل الإغراءات التي قدمها المقبور صدام حسين لتأييد غزوه على الكويت، وتهاقت عليها البعض، لكن لبنان وقف مع الكويت وشعبها وقادتها منذ الدقائق الأولى، رافضاً ومنذاً بقوة وشدة هذا العمل الهجمي، وهو موقف لا يحى أبداً من ضمير الكويتيين.

3- تتساقط الدول الآن ارتماة وانبطاحاً أمام الاستسلام للتطبيع مع الكيان الصهيوني الإسرائيلي، لكن لبنان لا يزال جبلاً شامخاً من الصمود والوفاء للقضية الفلسطينية في حالة توأمة مع الكويت في المحافل الدولية المناهضة للكيان الصهيوني والتنديد بإجرامه ضد الشعب الفلسطيني، وانتهاك حرمة المقدسات الدينية. بل إن المقاومة الإسلامية في لبنان تعتبر أقوى قوة فاعلة ضد هذا الكيان اللقيط، ولكننا نذكر كيف أذاق إسرائيل مرارة الانهزام وهو يجر ذبول الخيبة والخرسان عام 2006، وقد تحمل الشعب اللبناني تبعات هذا الموقف البطولي بعزة نفس وكبرياء وصبر جميل.

فإليكم يا لبنان تنحني الرؤوس، ويرفغ العقال.

ألم وأمل



د.هند الشنومر

اليوم العالمي
للعمل الإنساني

يوافق 19 أغسطس من كل عام اليوم العالمي للعمل الإنساني الذي حددته منظمة الأمم المتحدة للاحتفال به على مستوى جميع دول العالم في نفس التوقيت لتنمية الاهتمام بالعمل الإنساني وتخليد من يقدمون العطاء الإنساني في جميع المجالات وتكريمهم. ومن الصعب الحديث عن العمل الإنساني دون أن نذكر بالفخر والاعتزاز دبلوماسياً هذا العمل على مستوى العالم الذي اقترن باسم الكويت كعاصمة عالمية للعمل الإنساني الذي يقوده أمير الإنسانية صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله ورعاه، وإن الدعم السخي الذي تقدمه الكويت للعمل الإنساني من خلال المنظمات والهيئات الدولية وفي جميع المناسبات والازمات والطوارئ يسطره التاريخ بأحرف من نور على امتداد بقاع الأرض، وما من مجال أو مناسبة للعمل الإنساني إلا ووجد اسم الكويت ومساهمتها حاضرة سواء من جانب الحكومة أو من جانب المجتمع المدني وجمعيات النفع العام وأهل العمل. وإن مسجل الكويت في العمل الإنساني سجل أن يكون حاضراً وبقوة في المناهج التعليمية في المرحلة الابتدائية من أجل غرس قيم وسلوكيات العمل الإنساني لدى الأجيال الجديدة مع حثهم وتشجيعهم على المشاركة في مبادرات العمل الإنساني بأي صورة من صور المشاركة الرمزية، حيث إن ممارسة العمل الإنساني التطوعي تكسب الفرد مهارات إيجابية وتصقل الشخصية وتغرس في النفوس حب العطاء المتجرد بعيداً عن أي أهداف شخصية، فلا مجال في العمل الإنساني لأي نزعات طائفية أو أهداف شخصية أو أجندات سياسية خفية.

وإن ما لدينا من نماذج ومبادرات متميزة في العمل الإنساني يجب إلقاء الضوء عليها إعلامياً ومن جانب الجميع وتوثيقها أمام الأجيال الجديدة. وفي هذه المناسبة أتوجه بالشكر والعرفان لكل من تساهم ويساهم في رسم الملامح المضيئة للكويت عن العمل الإنساني وما تلهمه دائماً عند حضور الاجتماعات والمؤتمرات الدولية والتي يرتبط اسم الكويت بها بالدور الريادي على مستوى العالم في العمل الإنساني ليس في يوم 19 أغسطس فقط ولكن طوال العام ويتجدد وسنخاء لا حدود لها.

جدران ورقية



د.غازي العتيبي

Twitter @Dr_ghaziataibi

لقد نطق الشاب بالحق إن النبع يهب الماء للعطشان مجاناً، وكأنه يقول للإنسان: اصنع الخير تجده ولكنك حياتك مجانية دون أن تنتظر المقابل. حين يكون مساً نعطيه محدوداً أو مقترناً بشرط يفقد الاستمرارية

الصافي يهب الذين يستريحون بجانبه القوة والفرح، فالقلب العكر سيجعل من حوله ينفضون عنه ويتعدون عن التعاطي مع صاحبه. ويتسم المسافر الثالث وقد كان شيخاً وقال:

حطني في بالك



قيصر الخنزفر

المحرقة
الإعلامية

من العلم والمعرفة بمدى خطورة هذه الأداة وحساسيتها، فقد تحول نجما محبوا إلى منبذ ومكروه بين ليلة وضحاها.

تتساءل: «كيف يحرق المشهور نفسه؟»، ترى الكثير أصبح يتهاوى في نياحة الإعلام، منهم تلو الآخر بعد أن نالت وسائل التواصل الاجتماعي منه وجعلته مطلوباً لإساءة لفظية أو فعلية صورها ونشرها، كان يسيء

ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة في إظهار الكثير من أصحاب المواهب والمبدعين وإنعاش الشهرة الإعلامية عبر ربطه بما هو جديد، فيظهر لنا ما هو مثير للإعجاب، للجدل، للنقاش، وفي بعض الحالات إظهار من هو مثير للسخرية.

أحياناً، تتحول هذه الوسائل إلى وسائل محيطية خائفة تقلل من قدر الشهرة الإعلامية وتظهره بصورة سطحية تافهة وعلى خلاف صورته الحقيقية التي تحمل في طياتها مبادئ وقيماً كبيرة تناقض الصورة الزيفة التي تظهر في وسائل التواصل الاجتماعي.

المثير في الأمر هو رؤية الوجوه التي تظهر بهذا الإعلام والمهارة التي يمكن بها أن يصل شخص ما إلى قلوب الجميع أو إسقاطه في «الهلوكوست الإعلامي»، فعلى الرغم من أن الإعلام الحديث أصبح في متناول الجميع فإنهم ليسوا جميعاً على قدر والحمد